وقيل الحس مخفى والحروف المهموسة ضد المجهورة سميت بذلك لجريان النفس معها و
لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند خروجها الحث الحظ والشخص معروف وسكت
فعل ماض من السكوت اسكن آخره للوزن والمراد هنا حروف قوله فحثه شخص سكت
والشديد هو القوى والحروف الشديدة هى التى تمنع الصوت ان يجرى معها لانها قويت فى
مواضعها فلزمتها وهى ضد الرخوة وبينهما واسطة وسمى حروفا بينية وسيذكرها
فى البيت الاتى واللفظ معروف واجد امر من الاجادة وقط ان كان للزمان يشدد
غالبا وقد يضم ويخفف وان كان بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهى اما مفتوحة ساكنة
الطاء مثل او منون مجرورا والمراد هنا هو الاخير كما هو مقتضى الوزن وبكت من
التبكيت يقال بكته اى غلبه بالحجة والمراد هنا حروف اجد قط بكت ل مهموسها
مبتداء والضمير اما للحروف او للصفات وقوله فحثه شخص سكت خبر بتقدير المضاف
اى حروف فحثه شخص سكت خبره وشديدها مبتداء ولفظ خبر مضاف الى اجد
قط بكت ح يعنى ان الحروف المهموسة التى هى ضد المجهورة حروف فحثه شخص سكت وهى
عشرة الفاء والحاء المهملة والثاء المثلثة والهاء والشين المعجمة والخاء المعجمة والصاد
المهملة والسين المهملة والكاف والتاء المثناة من فوق وان الحروف الشديدة التى
هى ضد المجهورة لفظ اى حروف اجد قط بكت وهى ثمانية الهمزة والجيم والدال المهملة
والقاف والطاء المهملة والباء الموحدة والكاف والتاء المثناة من فوق وبين
رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ بين بمعنى وسط تقول جلست
بين القوم اى وسطهم بالتخفيف وهو ظرف وان جعلته اسما اعربته تقول لقد
بينكم بالرفع والرخو قد مر وكذا الشديد لن امر من اللينة وعمر اسم رجل والمراد

والمراد هنا حروف لن عمر وسبع اسم لعدد مخصوص وعلو ضد التسفل اى
الحروف السبع للاستعلاء وهى حروف خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ وخص فعل ماض مبنى
للمفعول بمعنى اختص والضغط الزحمة والشدة وقظ امر من قاظ بالمكان و
تقيظ به اذا اقام به فى الصيف وحصر فعل ماض مبنى للفاعل بمعنى اختصر ل بين
ظرف خبر مضاف الى رخو والشديد عطف على رخو ولن عمر بتقدير المضاف
اعنى الحروف مبتداء للظرف المقدم وسبع مبتداء مضاف الى مقدر وهو حروف
والمقدر موصوف بعلو او هو ايضا مضاف الى علو واضافة السبع الى الحروف
اضافة الصفة الى موصوفها واضافة الحروف الى علو بالعكس وقوله خص ضغط
قظ بتقدير المضاف اى الحروف ظرف لقوله حصر اى انحصر سبع علو فى هذه الحروف
وقوله حصر خبر المبتداء وهو سبع علو ح يعنى ان الحروف البينية هى حروف لن عمر
وهى خمسة اللام والنون والعين المهملة والميم والراء المهملة وان الحروف المستعلية
السبعة التى هى ضد المستفلة انحصرت فى حروف خص ضغط قظ اى الخاء المعجمة
والصاد المهملة والضاد المعجمة والغين المعجمة والطاء المهملة والقاف والظاء
المعجمة وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ مُطْبَقَةْ وَفَرَّ مِنْ لُبِّ الحُرُوفُ المُذْلَقَةْ وصاد وضاد
وطاء وظاء اسماء للحروف المخصوصة والمطبقة من الاطباق اى الالصاق والحروف
المطبقة هى التى ينطبق ما يحاذى اللسان من الحنك على اللسان عند خروجها وهو
ابلغ من الاستعلاء وضد المنفتحة وفر من الفرار واللب الخالص من كل شئ والمراد
هنا حروف فر من لب والمذلقة اى المنسوبة الى ذلق اللسان وذلق الشفة اى
طرفيهما ل صاد مع معطوفاتها الثلث مبتداء مع تقدير المضاف اى الحروف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)